

إغلاق قناتي تلفزيون عراقيتين بتهمة التحريض على العنف



الجزيرة . نت

أغلقت السلطات العراقية قناتي "الزوراء" و"صلاح الدين" الفضائيتين بتهمة "التحريض على العنف والقتل"، عقب تغطيتهما لجلسة الحكم بالإعدام على الرئيس السابق صدام حسين.

وحذر المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء عبد الكريم خلف من استعمال القنوات للتحريض على العنف والقتل، مؤكدا أنه "ستتم ملاحقة المخالفين قضائيا"، بدون مزيد من التوضيح.

ورفض خلف أن تكون للقرار علاقة بقرار الحكم على صدام قائلا إن "الموضوع ليس له علاقة بالسياسة، من

حقهم أن يتكلموا في السياسة ما يشاؤون، إلا أنهم يقومون باستضافة شخصيات بعيدة عن السياسة لتتحدث عن المجاهدين والمقاومة وتدعو إلى القيام بكذا وكذا". واصفا ذلك بأنه دعوة صريحة إلى العنف.

وأشار إلى أن إغلاق القنوات جاء بعد أوامر أصدرها وزير الداخلية جواد البولاني "بتفعيل قانون الإرهاب واتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل القنوات ووسائل الإعلام التي تحرض وتدعو إلى العنف".

وفي أغسطس/آب الماضي منع رئيس الوزراء نوري المالكي عرض صور دامية لأعمال العنف في العراق على شاشات التلفزيون، وحذرت وزارة الداخلية من ملاحقة من يخالفون ذلك أمام القضاء.

ويدير تلفزيون "النوراء" الذي يث من بغداد النائب السني السابق مشعان الجبوري الذي أقيـل بسبب اتهامات بالفساد، وغالبا ما تبث القناة تقارير عن "مقاومة" الاحتلال الأميركي للعراق.

وتبث محطة "صلاح الدين" من تكريت مسقط رأس صدام حسين، ويملكها رجلا أعمال وغالبا ما يتحدث مراسلوها عن "تحرير العراق من المحتل".

وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها الحكومة العراقية بإغلاق قنوات تلفزيونية بسبب تغطيتها الإخبارية، إذ أغلقت قبل أكثر من عامين مكتب قناة الجزيرة في بغداد.

كما قامت مطلع سبتمبر/أيلول الماضي بإغلاق مكتب قناة العربية في بغداد لمدة شهر واحد بعد اتهامها
"بالتحريض على الطائفية والعنف".